اثر سياسة التدخل الحكومي في نظام أنتاج محصول الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى من العراق عام 2009 باستعمال مصفوفة تحليل السياسة

وجدان خميس جاسم

الملخص

يتلخص البحث في استعمال مصفوفة تحليل السياسة في تحليل الآثار المترتبة في تدخل الدولة في نظام محصول الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى من العراق للعام 2009 لغرض تحديد معاملات الحماية ومعاملات الميزة النسبية للمحصول بهدف تحديد تأثيرات السياسة التدخلية من قبل الدولة في نظام المحصول. وبعد حساب مصفوفة تحليل السياسة جاءت النتائج موضحة بان نظام إنتاج المحصول يستفيد من السياسة الحكومية المتبعة في العام المذكور يظهر ذلك من خلال قيم معامل الحماية الاسمي ومعامل الحماية الفعال البالغة (1.86) و(3.11) على التوالي التي تشير الى الدعم الكبير للمنتجين. لقد جاءت قيمة معامل الاربحية الاجتماعية سالبة بلغت تقريبا(-1.81) ولانه الاربحية الاجتماعية (H) سالبة مشيرة الى أن الدولة تشجع التغيير التقني غير الكفوء. كما جاءت قيمة معامل كلفة المورد المحلي موجبة واكبر من الواحد الصحيح بلغت تقريبا (1.75) مشيرة الى ان المنطقة الوسطى لم تتمتع بميزة نسبية بانتاج الذرة الصفراء في العام آنفاً. تؤكد قيمة معامل نسبة اعانة المنتج المحلي لمحصول الذرة الصفراء البالغة (95%) على وجود اعانة حكومية كبيرة لمنتجي المحصول. وجاءت قيمة معامل الكلفة النسبية الخاصة ادنى من الواحد إذ بلغت (0.56) مشيرة الى ان القيمة المضافة من رأس المال المستثمر في انتاج الذرة الصفراء اكبر من التكاليف وعليه فان الاستثمار في انتاج الذرة الصفراء للعام نفسه المذكور قد حقق ارباحا مجزية للمستثمر المحلي.

المقدمة

يعد العراق من البلدان الزراعية في العالم والوطن العربي إذ يمكن زراعة انواعاً مختلفة من المحاصيل الزراعية فيه لانه يمتلك مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة ومصادر متنوعة من المياه (1، 2). كما يعد محصول الذرة الصفراء من المحاصيل الاستراتيجية الاقتصادية والصناعية المهمة في العالم عامة وفي العراق خاصة وتأتي اهميته لإحتلاله مراكز متقدمة بين المحاصيل المختلفة على مستوى العالم (3، 4). يدخل المحصول في العديد من الصناعات الغذائية، كما انه مهم جداً في العليقة الحيوانية.تذبذب المساحات المزروعة منه بين سنة واخرى. وبسبب تأثير السياسات التدخلية من قبل الدولة في اسعار الناتج والمستلزمات مما يؤدي الى حدوث تشوهات في السوق (20، 22)، ولمعرفة اسباب هذه التأثيرات يمكننا تحديد الهدف من البحث و معرفة معاملات الحماية والميزة النسبية ومعامل الاربحية للمحصول في العام 2009 باستعمال مصفوفة تحليل السياسة Policy Analysis Matrix (*PAM*) في التحليل (10، 12، 14، 18).

تبرز مشكلة البحث في تدني انتاجية محاصيل الحبوب عموماً في العراق ومن هذه المحاصيل محصول الذرة الصفراء وبما أنه محصول مهم أقتصادياً مما يدعو الدولة الى التدحل في نظام المحصول. وبسبب سياسة التدخل الحكومي في اسعار الناتج ومستلزمات الانتاج. ووجود تشوهات في سوق المخرجات والمدخلات عليه يمكن دراسة تأثير هذه السياسات في كفاءة نظام المحصول من خلال دراسة معاملات الحماية والميزة النسبية والاربحية للمحصول باستعمال مصفوفة تحليل السياسة (PAM) (10).

وزارة العلوم والتكنولوجيا – بغداد ، العراق.

تهدف هذه الدراسة تقدير معاملات الحماية ومعاملات الميزة النسبية ومعامل الربحية الاجتماعية لمحصول الذرة الصفراء وتحديد الاربحية الخاصة والاجتماعية للمحصول في المنطقة الوسطى.

يفترض البحث بان نظام المحصول غير كفوء في المنطقة الوسطى من العراق، وذلك بسبب سياسة تدخل الدولة في سوق المخلات والمخرجات لمحصول الذرة الصفراء، وعليه يمكن تحديد الأسباب من خلال حساب معاملات الحماية ومعاملات الميزة النسبية و الاربحية الاجتماعية لمنتجي المحصول.

تم اعتماد أسلوب التحليل الكمي الرياضي بما يعرف بمصفوفة تحليل السياسة (PAM) (10) في تحليل نظام المحصول للعام 2009. تم الحصول على البيانات المطلوبة من المصادر التالية: وزارة الزراعة /دائرة التخطيط والمتابعة (9)، الجهاز المركزي للإحصاء (7)، البنك المركزي العراقي، اطاريح الدكتوراه وبعض البحوث المنشورة ذات العلاقة بالموضوع، بعض المؤلفات الخاصة بمحاصيل الحبوب الرئيسة التي تخص بيانات موضوع الدراسة.

واقع إنتاج محصول الذرة الصفراء في العراق والمنطقة الوسطى للمدة من 1995– 2009

نظرا لانخفاض معدلات الانتاجية فان العجز إزداد في المحاصيل العلفية وهذا الامر يؤدي الى التوجه للسوق العالمية لشراء الحبوب والاعلاف لتغطية الطلب المتزايد عليها . إتسم انتاج محصول الذرة الصفراء بالتذبذب أثناء مدة الدراسة كما هو الحال في المساحات المزروعة (الجهاز المركزي للاحصاء/الاحصاات السنوية). بلغ المتوسط السنوي للمساحة المزروعة من محصول الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى من العراق (393.036) الف دونم للمدة من (1995 – 2009). كما بلغ المتوسط السنوي للانتاج تقريبا (245.344) الف طن، وبمعدل إنتاجية بلغ (624.2) كغم/دونم للمدة نفسها. ويوضح جدول (1) تطور المساحة المزروعة والانتاج ومتوسط الغلة للذرة الصفراء في المنطقة الوسطى للمدة من (1995–2009).

جدول 1: تطور المساحة المزروعة والإنتاج ومتوسط الغلة للذرة الصفراء في المنطقة الوسطى للمدة من(1995 – 2009)

السنوات	المساحة المزروعة/ دونم	اجمالي الانتاج/طن	متوسط الغلة كغم/دونم
1995	171752	86397	503.0
1996	379130	265330	699.8
1997	475108	316121	665.3
1998	643802	420182	652.6
1999	472079	351681	745.0
2000	177797	97204	546.7
2001	219574	120845	550.3
2002	469076	358595	764.5
2003	275922	176696	640.3
2004	533765	287123	538.0
2005	482229	267706	555.2
2006	457333	274650	600.5
2007	430619	260384	604.7
2008	323852	189023	538.3

قبل الدخول في عملية حساب المصفوفة لابد من التعرف على المعاملات الفنية للدونم الواحد من الأرض. تم الحصول على المعاملات الفنية لانتاج المحصول من خلال عمل الباحثة الميداني ومن الدراسات الفنية للمختصين بالمحاصيل الحقلية والنشرات الإرشادية. ويوضح جدول (2) المعاملات الفنية لمحصول الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى.

جدول 2: المعاملات الفنية (Technical Coefficients) للذرة الصفراء في المنطقة الوسطى

المدخلات	عناصر الانتاج	الكمية للدونم الواحد
	البذور Seeds	7 كغم/دونم
	الاسمدة Fertilizers	
المدخلات المتاجر بها Tradable Inputs	1 – سماد يوريا	100 كغم/دونم على دفعتين
	2 – سماد DAP	25 كغم/دونم دفعة واحدة
	مبيد حشرات	1.5 كغم/ دونم
	وقود محركات السقي	40 لتر/دونم
الموارد المحلية Non Tradable Inputs	1 – الارض	1 دونم
	2 – العمل، ويشمل:	
	أ – تحضير الارض	4 ساعة/دونم
	ب – السقي	30ساعة/دونم
	جـ – العناية بالمحصول	10 ساعة/دونم
	د – الجني وتنظيف الكوالح	20 ساعة/دونم
	3 – رأس المال العامل	25 الف دينار للدونم
	4 – المكننة، وتشمل:	
	أ – تحضير الارض	4 ساعة / دونم
	ب – الحصاد الميكانيكي	2 ساعة / دونم
	معدل الانتاجية للعام 2009	(542.9) كغم/دونم

المصدر* الساهوكي ، ارشادات في زراعة الذرة الصفراء / الهيأة العامة للارشاد والتعاون الزراعي / بغداد 2000 .

أ – حساب الصف الاول من المصفوفة بالاسعار الخاصة (الفعلية)

تم حساب الصف الاول من المصفوفة بالاسعار الخاصة الفعلية عند باب المزرعة للعام 2009 من خلال حساب الايراد وكلفة عناصر الانتاج والاربحية بصورة مفصلة. لقد بلغ معدل انتاجية الدونم لمحصول الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى لعام 2009 نحو (542.9)كغم/دونم (جدول 1) . كما بلغ سعر شراء الطن الواحد من قبل الدولة (515000) دينارا للعام نفسه (وزارة الزراعة/ اللجنة العليا للاسعار). وقد تمت اضافة قيمة المخلفات الثانوية البالغة (25000) دينار للدونم الى الايراد الكلي. وقد بلغ السعر المحلي للطن الواحد من الاسمدة النايتروجينية والفوسفاتية (250000) و(25000) دينارا على التوالي (الشركة العامة للتجهيزات الزراعية)، كما بلغ سعر الكغم الواحد من المبيدات (15000) دينار. أما كلفة رأس المال العامل فستقدر باستعمال سعر الفائدة على القروض القصيرة الاجل التي يفرضها المصرف الزراعي التعاوني العراقي على المزارعين البالغة (8%) وذلك في حساب الصف الاول من المصفوفة. يوضح (جدول 3) ميزانية الحقل لتكاليف عناصرالانتاج والعائد والاربحية الخاصة بالاسعارالخاصة بمحصول الذرة الصقراء للعام 2009 .

جدول 3: ميزانية الحقل لتكاليف عناصرالانتاج والعائد والاربحية الخاصة بالاسعار الخاصة بمحصول الـذرة الـصفراء للعام 2009

التفاصيل	عناصر الانتاج	2009		
		سعر الوحدة دينار / دونم		كلفة عنصر الانتاج دينار / دونم
المدخلات المتاجر بها B	البذور	515	دينار / كغم	3605
	سماد يوريا	250	دينار / كغم	25000
	سماد المركب	250	دينار / كغم	6250
	المبيدات	15000	دينار / كغم	22500
	الوقود	450	دينار / لتر	18000
المجموع				75357
الموارد المحلية C	1 – الارض	5000	دينار / دونم	2500
	2 – العمل اليدوي			
	أ– تحضير الارض	1000	دينار/ ساعة	4000
	ب– السقي	1000	دينار/ ساعة	30000
	جـ – العناية بمحصول	1000	دينار/ ساعة	10000
	د– الجني و تنظيف الكوالح	2000	دينار/ ساعة	40000
	3– راس المال العامل	25000	دينار / دونم	2000
	4 – المكننة			
	أ– تحضير الارض	5000	دينار / ساعة	20000
	ب– حصاد ميكانيكي	10000	دينار / ساعة	20000
المجموع				128500
العائد A	الانتاجية (542.9) كغم / دونم	25000 +279593.5		304593.5
الاربحية الخاصة D				100738,5

المصدر:–اسعار البذور وشراء الدولة (وزارة الزراعة) اللجنة المركزية للاسعار ؛ ** الموارد المحلية والعمود الثاني حسبت من قبل الباحثة .

ب– حساب الصف الثاني من المصفوفة بالاسعار الاجتماعية (الظلية)

بداية لابد من تعديل الاسعار العالمية للمحصول الى القيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة. بسبب سياسة التدخل الحكومي التي تؤثر في الاسعار الاجتماعية (الظلية) للمحصول، مما يعني ان الاسعار السائدة في السوق لاتمثل الاسعار الاجتماعية، وعليه يجب تحويل الاسعار المحلية الى الاسعار الظلية. سيتم حساب اسعارالمساواة عند باب المزرعة ***(Farm gate Import Parity Prices FIPP)*** للصف الثاني من المصفوفة بالاسعارالاجتماعية (الظلية) لعام 2009 وفق المعادلة التالية:

FIPP = BP (cif) / SCF + HCP +TCBM + IC – TCFM – TPC

إذ تمثل :

FIPP = قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة. **BP(cif)** = السعر الاستيرادي بالدولار

SCF = معامل التحويل القياسي. **HCP** = تكاليف التحميل والتنزيل

IC = كلفة التامين. **TCBM** = تكاليف النقل من الحدود الى المخازن الرئيسة (الاسواق).

TCFM = تكاليف النقل من المخازن الرئيسة الى باب المزرعة.

TPC = تكاليف الفقد في الوزن اثناء التصنيع او التجفيف إن وجدت.

بلغ سعر الطـن الواحـد من محصول الذرة الصفـراء في السوق العـالمـية (165.5) دولارا (بـيـانات البنك الدولي/ أسعار السلع في السوق العالمية، شبكة الانترنت). وبإضافة كـلفة النقل والشحن والتأمين البالغة (45)

دولارا تصبـــح القيمة الاستيرادية للبلد على الحدود (210.5) دولارا. وبما أن السعر الرسمي لصرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي للعام 2009 يساوي (1170)دينار/دولار وعليه فان القيمة لاستيرادية للبلد بسعر الصرف الرسمي تكون (246285) دينار/طن. بلغ المعدل السنوي لسعر الصرف التوازني دولار مقابل دينار نحو (1195) لعام 2009 (البنك المركزي العراقي/ المديرية العامة للاحصاء/ بيانات غير منشورة). إذ سيتم حساب معامل التحويل القياسي بموجب المعادلة التالية :

$$SCF = \frac{OER}{EER}$$

أذ تمثل:

SCF = معامل التحويل القياسي OER = سعر الصرف الرسمي EER = سعر الصرف التوازني

وبذلك نحصل على قيمة معامل التحويل القياسي البالغة (0.979) لعام 2009 وباستعماله نحصل على:

السعر التوازني (الظلي) = 246285 / 0.979= 251568دينار/ طن.

بلغت كلفة نقل وتحميل الطن الواحد من حبوب الذرة الصفراء من الحدود الى المخازن الرئيسة نحو (25000) دينار للطن الواحد.

قيمة المساواة للاستيراد = القيمة الاستيرادية بسعر الصرف الظلي + كلفة النقل والتحميل من الميناء الى المخازن الرئيسة – كلفة الفقد في الوزن (5%) .

قيمة المساواة للاستيراد = 251568+ 25000 – 12578= 263990 دينار/ طن .

قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة FIPP = قيمة المساواة للاستيراد - تكاليف النقل من باب المزرعة الى المخازن الرئيسة .

قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة FIPP = 263990– 10000 = 253990 دينار/طن.

يتم استعمال المعادلة نفسها للحصول على قيمة مساواتية للاستيراد عند باب المزرعة FIPP لسماد اليوريا وسماد داب. إذ بلغ المعدل السنوي لسعر سماد اليوريا (249.6) دولارا وسماد داب (DAP) تقريبا (323.1) دولار(*بيانات* البنك الدولي، اسعار السلع في السوق العالمية من شبكة الانترنت). تم استعمال طريقة بيعها المذكورة انفا في الوصول الى قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة FIPP لسماد اليوريا وداب اذ بلغت(367075) و(454915) دينار/طن، لكل منهما على التوالي. كما بلغ سعر الكغم من المبيدات الحشرية (12) دولار/كغم مسحوق (الشركة العامة للتجهيزات الزراعية/بيانات غير منشورة) وباستعمال معامل التحويل القياسي تكون قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة للمبيدات (14341) دينارا للكغم. اما الموارد المحلية فقد تم اعتماد التقديرات نفسها للعمل اليدوي والميكانيكي وايجار الأرض. وفيما يخص كلفة راس المال العامل فسيقدر باستعمال الفائدة على رأس المال البالغة (10%) والمقدرة للبلدان ذوات الدخل المتوسط (الامم المتحدة/ منظمة التجارة العالمية). لقد تراوحت التقديرات الرسمية لمعدلات العائد الحقيقي (الخاص) بين (10– 15%) و(6 – 10%) و(2– 6 %) للبلدان ذات الدخول العالية والمتوسطة و الواطئة على التوالي. بعد تعديل الاسعار الى قيمة المساواة للاستيراد سيتم حساب الصف الثاني من المصفوفة بالاسعار الاجتماعية (الظلية) جدول (4).

جدول 4: ميزانية الحقل لتكاليف عناصر الإنتاج والعائد والاربحية الاجتماعية بالأسعار الاجتماعية لمحصول الذرة الصفراء للعام 2005

التفاصيل	عناصر الانتاج	2005		
		سعر الوحدة الواحدة		كلفة عنصر الانتاج دينار/ دونم
المدخلات المتاجر بها F	البذور	254	دينار / كغم	1778
	سماد يوريا	367	دينار / كغم	36700
	سماد DAP	455	دينار / كغم	11375
	المبيدات	14341	دينار / كغم	21511.5
	الوقود	450	دينار / لتر	18000
المجموع				89364.5
الموارد المحلية G	1- - الارض	5000	دينار / دونم	2500
	2- - العمل			
	أ- تحضير الارض	1000	دينار/ ساعة	4000
	ب- السقي	1000	دينار/ ساعة	30000
	جـ -العناية محصول	1000	دينار/ ساعة	10000
	د- الجني وتنظيف الكوالح	2000	دينار/ ساعة	40000
	3- راس المال العامل	25000	دينار / دونم	2500
	4 - المكننة			
	أ- تحضير الارض	5000	دينار / ساعة	20000
	ب- حصاد ميكانيكي	10000	دينار / ساعة	20000
المجموع				129000
العائد E	الانتاجية (542.9) كغم / دونم	25000+137896.6		162896.6
الاربحية الاجتماعية H				55467.9-

المصدر:- * الموارد المحلية والعمود الثاني حسبت من قبل الباحثة .

يتضمن الصف الثالث من مصفوفة تحليل السياسة صافي التحويلات لكل من الإيراد الكلي والكلفة الكلية متمثلة بكلفة المدخلات المتاجر بها وكلفة الموارد المحلية على وجه التفصيل والفقرة الأخيرة قيمة صافي التحويلات جدول (5).

جدول 5 : مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من الذرة الصفراء لعام 2009

Details التفاصيل	Revenues / Dinar / Donem الايراد/دينار/دونم	Costs الكلفة الكلية		Profit الربحية
		Tradable Inputs المدخلات المتاجر بها	Domestic resource الموارد المحلية	
Prices Private الاسعار الخاصة	A 304593.5	B 75355	C 128500	D 100738,5
Social Prices الاسعار الاجتماعية	E 162896.6	F 89364.5	G 129000	H 55467.9-
Transfers صافي التحويلات	I 141696.9	J 14009.5-	K 500-	L 156206.4

المصدر : حسبت المصفوفة من قبل الباحثة اعتمادا على الجدولين 3 و4 .

يتضح من جدول(5) أن العائد بالاسعار الخاصة (A) بلغ تقريبا (304593.5) دينار/دونم. اما اجمالي كلفة المدخلات المتاجر بها بالأسعار الخاصة (B) وتكاليف الموارد المحلية بالأسعار الخاصة (C) فقد بلغت(75355) و(128500) دينار/دونم على التوالي. كما بلغت قيمة العائد بالاسعار الاجتماعية (E) تقريبا(162896.6)

دينار/دونم. كما بلغ اجمالي كلفة كل من المدخلات المتاجر بها (F) و تكاليف الموارد المحلية (G) بالاسعار الاجتماعية تقريبا (89364.5) و(129000) دينار / دونم على التوالي . وجاءت تحويلات العائد (I) التي تمثل الفرق بين العائد بالاسعار الخاصة (A) و العائد بالاسعار الاجتماعية (E) بقيمة موجبة بلغت تقريبا (141696.9) دينار/دونم مما يعني ان العائد بالاسعار الاجتماعية اقل من العائد بالاسعار الخاصة ويعني هذا ان منتجي الذرة الصفراء في المنطقة الوسطى عام 2009 حققوا ارباحا خاصة فعلية لاباس بها يمكن ملاحظتها من قيمة الاربحية الخاصة (D) البالغة (100738,5) دينار/دونم .لقد جاءت قيمة الاربحية الاجتماعية (H) سالبة بلغت تقريبا(-55467.9) مما يدل على ان الدولة تشجع التغيير التقني غير الكفوء. كما اشارت القيم السالبة لتحويلات المدخلات المتاجر بها والموارد المحلية وجود إعانة لمستلزمات الانتاج من الدولة للعام 2009 .اما القيمة الموجبة لصافي التحويلات فانها تعني ان تأثير اجمالي التدخلات في ممارسات السوق ودعم أسعار شراء المحصول من قبل الدولة كانت في صالح المنتج المحلي في المدى القصير.

قياس معاملات الحماية و الميزة النسبية للذرة الصفراء في المنطقة الوسطى لعام 2009

بعد قيامنا بتقدير مصفوفة تحليل السياسة لمحصول الذرة الصفراء للعام 2009 ، لابد من قياس اهم المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالعملية الانتاجية للمحصول وهي معامل الاربحية ومعاملات الميزة النسبية وكما موضحة في الجدول التالي:

جدول 6: معامل الاربحية ومعاملات الميزة النسبية للذرة الصفراء عام 2009

قيمة المعامل	الصيغة الرياضية للمعامل	نوع المعامل
1.86	$NPC = \frac{A}{E}$	Nominal protection coefficient NPC معامل الحماية الاسمي
3.11	$EPC = \frac{A-B}{E-F}$	Effective protection coefficient EPC معامل الحماية الفعال
1.81-	$PC=\frac{D}{H}=\frac{A-B-C}{E-F-G}$	Profitability Coefficient معامل الاربحية الاجتماعية
1.75	$D.R.C=\frac{G}{E-F}$	Domestic Resource Cost Coefficient معامل كلفة المورد المحلي
%95	$P.S.R=\frac{L}{E}*100=\frac{D-H}{E}*100$	Producer Subsidy Ratio نسبة اعانة المنتج
0.56	$P.C.R=\frac{C}{A-B}$	Private Cost Coefficient Ratio نسبة التكاليف الخاصة

المصدر:- حسب الجدول اعتمادا على نتائج جدول (5) .

من خلال نتائج الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة معامل الحماية الاسمي قد جاءت موجبة بلغت تقريبا (1.86) مشيرة الى وجود حماية فعالة من قبل الدولة للمنتجين. تؤكد ذلك قيمة معامل الحماية الفعال الذي يستعمل القيمة المضافة للسلعة في حسابه. كما جاءت قيمة معامل الاربحية الاجتماعية سالبة بلغت تقريبا (- 1.81) مشيرة الى ان نظام انتاج المحصول لايستفيد من السياسة الحكومية المتبعة في ذلك العام لان الدولة مستمرة في استعمال المعايير الكلاسيكية القديمة، كما انها لاتشجع التغيير التقني الكفوء . اما معامل كلفة المورد المحلي البالغة (1.75) اي اكبر من الواحد الصحيح مشيرة الى ان المنطقة الوسطى لم تتمتع بميزة نسبية بانتاج الذرة الصفراء للعام 2009اي انها لا تتمتع بالمنافسة في انتاج المحصول، وذلك يعود الى انخفاض انتاجية الموارد المحلية مما يعني بان التكاليف اللازمة لانتاج الدونم الواحد من الارض اكبر مما يتحقق من صافي التوفير في /العملة الاجنبية لميزان المدفوعات. وتوكد قيمة المعامل الذي يشير الى نسبة اعانة المنتج المحلي البالغة (95%) صحة النتائج السابقة للمعاملات المذكورة بوجود اعانة حكومية كبيرة لمنتجي المحصول انفا. واخيرا جاءت قيمة نسبة التكاليف الخاصة اقل من الواحد إذ بلغت (0.56) مشيرة الى ان القيمة المضافة

من المال المستثمر في انتاج الذرة الصفراء اكبرمن التكاليف، وعليه فان الاستثمار في انتاج المحصول للعام المذكورة قد حقق ارباحا مجزية للمستثمر المحلي.

المصادر

1- السعيدي، احمد جاسم علوان (2008). تحليل السياسة الزراعية لنظام محصول الرز في العـراق خـلال العـام 2007 باستعمال مصفوفة تحليل السياسة. أطروحة دكتوراه – جـامعة بغداد–كـلية الزراعة، ص 57.

2- القيسي، عماد محمد عبد الرحمن (2002). تقدير الاثار الاقتصادية المترتبة على السياسة السعرية لمحصول الذرة الصفراء في العراق)، رسالة ماجستير– جامعة بغداد – كلية الزراعة.

3- الزوبعي،عبد الله علي مضحي؛ احمد جاسم علوان السعيدي ووجدان خميس جاسم الخفاجي (2009). تحليـل اقتصادي للاثار المترتبة على تدخل الدولة في تسعيرة محصول الذرة الصفراء في العراق لعام 2008، مجلـة الادارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة ا لمستنصرية،79:(175-187).

4- الساهوكي، مدحت محمد (2000). إرشادات في زراعة الذرة الصفراء. الهيئة العامة للإرشاد الزراعي، بغداد.

5- البنك المركزي العراقي، أسعار صرف العملة مقابل الدولار، النشرة السنوية.

6- البنك الدولي، أسعار السلع في السوق العالمية، لبعض السنوات.

7- الجهاز المركزي للاحصاء/الاحصاات السنوية للمدة 1995– 2009

8- الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ، بعض اسعار المبيدات والأسمدة لبعض السنوات.

9- وزارة الزراعة – قسم التخطيط والمتابعة– بيانات غير منشورة.

10- **Anderes, J. P. (2003).Assessing profitability in rice cultivation using PAM. Fiscal studies institute, 4, Spain.**

11- **Bahaeddin N. (2002). Effect of Government Policy on Wheat Production of Policy Matrix Analysis) Shiraz University Department of Agricultural Economic, working paper.**

12- **Cheng F. and C. B. John (2000). Food Self-Sufficiency, comparative Advantage, and Agricultural Trade: A Policy Analysis Matrix for Chinesc Agriculture). Working Paper 99-WP 223 October .**

13- **Dennis Rewe yemamu and Monica kimoro (2006). Assessing market distortions affecting poverty reduction effects on small holders tobacco production in Tanzania), Research on poverty alleviation, Tanzania.**

14- **Harrigan, J.; R. Loader and C. Thirtle (1992). Agricultural Price Policy Government and Market (policy analysis matrix). FAO, Rome.**

15- **Mahmud Al– Shareef (2008), (Comparative Advantages of Syrian Barley) (NAPC) National Agricultural Policy Center,working paper NO,39,Aprilm.**

16- **M. Hail (2005).The impact of credit repayment schedule policy on competitiveness of grain production in Ethiopia), Ethiopian journal of economics,Vol.14.**

17- **Mohammad F. H. (2006). Economic of sugar cone production in Pakistan,a price risk analysis), Journal of finance and economics, Texas University, U.S.A.**

18- Monke, Eric A. and R. P. Scott (1989). The policy analysis matrix for agriculture development, Cornell University press, New York.
19- Samarendu Mohanty, Cheng Fang and Jagadanand Chaudhary (2001). (Assessing the Competitiveness of Indian Cotton Production A Policy Analysis Matrix Approach),Department of Agricultural and Applied Economics Texas Tech University.
20- ESCWA, U.N. (1998). Evaluation of Agricultural Policies in the Palestinian Territories) , New York.
21- Waqar, A.; M. Sharif and N. Akmal (2002).Analysis of Economic Efficiency and Competitiveness of the Rice Production Systems of Pakistans Punjab),Working paper, Pakistan.
22- Wenjun Zhang; Yanhong Qi and Yali Liu (2004).Forecasting Trend of Rice Production of the World and Regions),Working Paper, China.

EFFECT OF GOVERNMENT POLICY ENTRY IN MAIZE PRODUCTION SYSTEM IN THE MIDDLE REGION OF IRAQ FOR THE YEAR 2009 USING PRICE POLICY ANALYSIS MATRIX

W. K. Jasim

ABSTRACT

The research care for analyzing the effects of government's entry in Maize production by using Policy analysis matrix (PAM) approach for the year 2009 in Middle region of Iraq .This would be help us to determine Nominal protection coefficient (NPC), Effective protection coefficient (EPC), comparative advantage coefficients, and from the value of social profitability coefficient .The research showed that the value of Nominal protection coefficient was (1.86) , the value of Effective protection coefficient Effective protection coefficient was (3.11),that means there was a positive subsidy given to producers.The profitability Coefficient value for Maize was (1.81-) indicated that domestic producer achieve no benefit from government policy.The value of domestic resource cost for Maize was (1.75) more than one in 2005 that means the north region of Iraq had no comparative advantage in wheat production for that year. The value of Producer Subsidy Ratio was (95%) that mean there was a high subsidy from government to producers in 2009. The value of Private Cost Coefficient Ratio was (0.56) that mean investment in Maize production more than cost so the investors had profit in that year.

Ministry of Sci. and Tech.-Baghdad, Iraq.